

المقنعة

[457] وقبره صلى الله عليه وآله بالمدينة في حجرته التي توفى فيها، و كان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فلما قبض صلى الله عليه وآله اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه، في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه: فقال بعضهم: يدفن بالبقيع. وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تعالى لم يقبض نبيه عليه السلام إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن ندفنه في البقعة التي قبض فيها (1). فاتفقت الجماعة على قوله، ودفن في حجرته على ما ذكرناه. [2] باب فضل زيارته عليه السلام روى عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم (2) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (3): من زارني بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام، فإنه يبلغني (4). وقال عليه السلام: من أتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيامة (5). ومن أتى مكة حاجا ولم يزرنى بالمدينة جفوته يوم القيامة (6). (1) أمالي الشيخ الطوسي (ره)، ج 1، ص 391. (2) في ب: " روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... ". (3) ليس " وآله " في (هـ). (4) الوسائل ج 10، الباب 4 من أبواب المزار، ح 1، ص 263، كامل الزيارات، الباب 2 ح 17، ومن مزار المفيد، القسم الثاني، الباب 1 ح 1 ص 146. (5) و (6) الوسائل ج 10، الباب 3 من أبواب المزار ح 2 و 3، ص 361. ومزار المفيد، القسم الثاني الباب 1، ح 3 و 4 ص 147 و ص 148.